

ثالثاً: أفعال المقاربة، والشروع:

وهذا هو النوع الثالث من نواسخ الجملة الاسمية، وهي أفعال ناسخة، ولكن لا بد أن تكون أخبارها جملاً فعلية، وهي ثلاثة أقسام:

- ١- أفعال المقاربة وأشهرها: كاد، أو شك، كَرَبَ ، ويطلب اقتران خبر أو شك بأن، ولا يكون ذلك في كاد وكرب، نحو:
أوشك الرجلُ أن يموتَ.
أوشكَ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتح.
الرجلُ: اسم أو شك مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أن: حرف مصدرى ونصب.

يموتُ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الرجل.
والمصدر المؤول من "ان يموت" في محل نصب خبر أو شك.

- ٢- أفعال الشروع: معناها البدء في الفعل الذي هو خبرها، وأشهر هذه الأفعال المستخدمة: (شروع، طفق، انشأ، اخذ، جعل... الخ) ولا يقترن خبرها بأن البتة، فتقول:
شروع الطالبُ يقرأ.
جعل الخطيبُ يخطبُ.

- ٣- أفعال الرجاء: وتفيد معنى الرجاء في حصول الخبر، وأشهرها: عسى، حرى، اخلوق، ويجب اقتران خبر حرى، واخلوق بأن، وقد يقترن خبر عسى بأن، وهذا هو الغالب، نحو:
حرى زيدٌ أن ينجح.
اخلولق زيدٌ أن يتفوق.